

حلقات نور على الدرب (592) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة سنعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:00:17](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبد الله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة لرسالة للمستمع ام عبدالرحمن السلامي من اليمن صنعاء عرضنا لاختنا عددا من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة تسأل وتقول - [00:00:33](#)

كيف نكون من المتقين وما هي الطرق التي تجعلنا منهم جعلنا الله واياكم من المتقين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:54](#)
حقيقة التقوى هي اتباع ما امر الله به وترك ما حرم الله جل وعلا وهذا يشمل ما كان من اعمال القلوب وما كان من اعمال الجوارح فاذا حافظ الانسان على - [00:01:15](#)

اتباع الاوامر وعلى ترك من محرمات تحققت فيه صفة التقوى والشخص اعلم بنفسه والله اعلم به من نفسه العبد لابد ان تكون عنده يقظة يراقب فيها نفسه في باب الاوامر - [00:01:49](#)

ويراقب فيها نفسه في باب النواهي فيحرص على المحافظة على فعل الاوامر باستمرار وعلى ترك المحرمات باستمرار وعندما يحصل منه تقصير في واجب او في فعل معصية من المعاصي فانه يسارع - [00:02:27](#)
الى تدارك ذلك بفعل الواجب من جهة والتوبة الى الله من جهة اخرى وعدم الرجوع الى هذه المعصية او غيرها من المعاصي وبالله التوفيق احسن الله اليكم اختنا تقول عندما نقلب موجة المذياح نسمع مكالمات هاتفية في المنطقة التي توجد فيها - [00:03:05](#)
فما حكم الاستماع لهذه المكالمات؟ علما ان هؤلاء الاشخاص لا يعلمون ان المكالمات تسمع في الاذاعة الجواب الناس لبعضهم على بعض حقوق ومن الحقوق الكف عن استماع هذه المكالمات لان - [00:03:41](#)

هذه المكالمات تعتبر من الامور السرية بالنسبة للمتصل والمتصلي به واذا اصغى شخص ثالث بدون اذنهم وبدون اذنها سواء كان اصغى عن طريق الهاتف كما جاء في السؤال او غير ذلك المهم انه يسمع - [00:04:20](#)

كلامهما فهذا ليس من اخلاق المسلم ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ما حكم هجران الاخوات او الصديقات علما انهن يتظاهرن اذا اتصلت بهن في الهاتف او جالستهن - [00:04:57](#)

الجواب الهجر تارة يكون محرما لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث وتارة يكون الهجر طاعة كل امتي معافي الا المجاهرون الذين يجاهرون في المعاصي وينصحون ولا يقبلون النصح - [00:05:26](#)

هؤلاء يجب هجرهم يجب هجرهم فلا بد ان يميز الشخص بين الهجر المشروع والهجر الممنوع وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر

اسئلة المستمعة ام عبدالرحمن السلامي من صنعاء تسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

اول ما ينتن الانسان بطنه او ما ينتن في الانسان بطنه. الى اخر الحديث ما معناه الجواب هذا يرجع الى حالة الانسان بعد دفنه في قبره والناس في قبورهم افضوا - 00:06:26

الى ما قدموا من اعمال ولا يستطيع الشخص ان يكيف شخصا في قبره وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع علي فضل ولي سعيد سوداني يسأل ويقول هل يجوز - 00:06:51

للمرأة الكبيرة ان تسافر للحج بمفردها اذا لم تجد محرما الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم - 00:07:12

ولا فرق في ذلك بين الكبيرة والصغيرة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول لي صديق كان ملتزما ولكن مع الاسف تبع اصدقاء السوء واصبح لا يبالي بالدين. هل صحبة مثل هذا جائزة - 00:07:33

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم المرء بخيله فلينظر احدكم من يخالل وبناء على ذلك فان القرين تارة يكون قرينا صالحا وتارة يكون قرينا سيئا وقد ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا - 00:07:49

للقلين الصالح والقرين السيء وقال مثل القرين الصالح شحامل المسك كبائع المسك او الجليس الصالح كبائع المسك اما ان يحذيك واما ان تشتري منه واما ان تجد منه رائحة طيبة - 00:08:29

يعني اما ان يهدي اليك بدون ثمن واما ان تشتري منه واما ان تجد منه رائحة طيبة وظرب مثلا للجليس السوء كنافخ الكير اما ان يحرق ثوبك واما ان تجد منه - 00:09:05

رائحة كريهة واذا نظرنا الى هذين المثليين وجدنا ان الجليس الصالح تارة يعطيك من النصائح بلسانه وتارة يتخلق باخلاق انت تلاحظها عليه وتكون هذه الاخلاق اخلاقا شرعية وتأخذها منه وتطبقها على نفسك - 00:09:39

او يدلك على جليس صالح غيره او يدلك على كتاب فيه علم وفيه خير او ينصحك عن امور سيئة او يدلك على امور من امور الشريعة تبتدأها انت بسبب نصحه لك - 00:10:23

هذا بالاضافة الى انه يكف اذاه عنك اما الجليس السوء هذا تارة يسيء اليك هو بنفسه يسيء الى عرضك يسيء الى عقلك يسيء الى بدنك يسيء الى ما لك او - 00:10:51

يو او يدلك ويربيك على امور سيئة يدلك على امور سيئة ويربيك تربية سيئة فيدلك على قرناء السوء ويدلك على مواطن السوء ويدلك على الامور التي اذا استعملتها صرت سيئا - 00:11:19

وعلى هذا الاساس فلا بد ان ينظر الشخص في سيرة الشخص الذي يريد ان يقترب به فاذا كانت سيرته سيرة صالحة اقترب به واذا كانت سيرته سيرة سيئة فانه يجتنبه لان - 00:11:53

لانه اذا كان صالحا فهو داخل في عموم قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واذا كان سيئا فهو داخل في عموم قوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان بمعنى انه يتعاون - 00:12:26

معك على الاثم والعدوان وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع عادل عاقب من الجزائر ولاية شلف له عدد من الاسئلة في اولها يقول هل يجوز حل السحر بالسحر وما الفرق بين السحر والمعجزة والكرامة - 00:12:46

الجواب حل السحر بسحر مثله لا يجوز يقول الله جل وعلا واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ويعلمون ان السحر الانسان لا يجوز له ان يتعلم السحر - 00:13:09

ولا يجوز له ان يتعلم حل السحر بمثله لانه لا يحل السحر بمثله لا يحل السحر بمثله الا شخص يستخدم الجن ولا يمكنه ان يستخدم الجن الا اذا صرف لهم شيئا من حقوق الله جل وعلا وبهذا يكون - 00:13:33

مشركا شركا اكبر وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا ولا تتداووا بحرام فان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها واما المعجزة فانها خاصة بالرسول - 00:13:57

كمعجزة موسى اي على سبيل المثال كمعجزة موسى في اليد وفي العصا التي كان يستخدمها يتوكأ عليها ويستخدمها في مواضع
اخر لامور يعني تدل على انها معجزة في حقه وباب المعجزات باب واسع لكن المعجزات من خصائص الرسل - [00:14:19](#)
واما بالنظر للكرامة فانها تكون للاولياء لاولياء الله الصالحين يكرمهم الله جل وعلا بما شاء في الوقت الذي يرى ان الكرامة مناسبة
فيه بالنسبة لمكانها ووقتها. وبالنسبة لحقيقة الكرامة من جهة. وبالنسبة ايضا للشخص - [00:14:50](#)
الذي تقع هذه الكرامة على يده. وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يسأل عن حكم شرب الدخان ومزارعته وبيعه. وهل يجوز للشارب اي
شارب دخان ان يكون اماما للناس والصلاة خلفه جائزة - [00:15:20](#)
الجواب الدخان ما في اشكال انه حرام بالنظر الى ما يشتمل عليه من الضرر لان ضرره اكثر من نفعه وعندما وبما انه حرام فبيعه
وشراؤه وزراعته كل هذه الامور تكون محرمة - [00:15:37](#)
واذا كان الانسان يشربه فانه لا يكون اماما الا بمثله لا يكون اماما الا بمثله. هذا من حيث الابتداء. لان الرسول صلى الله عليه وسلم
يقول يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله - [00:16:03](#)
واما اذا جاء الانسان ووجده اماما يصلي فانه يصلي خلفه وتكون صلاة المأموم صحيحة. وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول ما
حكم تارك الصلاة؟ وما حكم من يستمع الى الاغاني والموسيقى؟ هل تجوز صلاته ويكون خاشعا فيها - [00:16:25](#)
الجواب ترك الصلاة كفر بقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة وقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي
بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر - [00:16:48](#)
وقول عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة واما بالنظر لمن يستمع الاغاني فاستماعها محرم. لان الله تعالى يقول ومن
الناس من يشتري لهو الحديث وهذا ما فيه شك انه من اللهو المحرم - [00:17:09](#)
فلا يجوز للانسان ان يستمعه والله جل وعلا قال ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقال الرسول صلى الله عليه وسلم من لم تنه
صلاته عن الفحشاء والمنكر لم تزده الا بعدا. لم تزده من الله - [00:17:31](#)
الا بعدا هذا الشخص اذا كان يصلي ولكنه لا يمنع نفسه عن الوقوع في المحرمات يعني يكون فعل المحرم عنده كفعل الطاعة مثل
الاشخاص الذين يأخذون الرشاوى والاشخاص الذين يتعاملون بالربا - [00:17:53](#)
والاشخاص الذين يستمعون الى الاغاني ويستعملون الزنا واللواط او غير ذلك من المحرمات لكنه يصلي هذا صلاته لم تنهه عن
الفحشاء والمنكر. فهي لا تزيده من الله الا بعدا. فعلى الانسان - [00:18:21](#)
ان يتقي الله في نفسه وان يسعى في انقاذ نفسه ما دام على قيد الحياة وبالله التوفيق احسن الله اليكم. تقول فتاة تدعي انها افضل
من بعض المتحجبات وهي لم ترتدي الحجاب. ما حكم فعلها - [00:18:40](#)
الجواب الذي اوجب الحجاب هو الله. جل وعلا وبما انه هو الذي اوجب الحجاب. وجاء تطبيق ذلك في سنة الرسول صلى الله عليه
وسلم فهذه المرأة حينما كشفت وجهها تكون قد خالفت الكتاب والسنة - [00:19:01](#)
وكونها تتخلق باخلاق فاضلة اخرى هذه الاخلاق الفاضلة لا تسوغ لها ان تكشف وجهها ولا يجوز لها ان تقيس نفسها بمن تتحجب
ولكنها تفعل معصية وتقول انا خير من تلك المرأة - [00:19:34](#)
المتحجبة التي لم يمنعها حجابها عن الوقوع في المعصية لكن هذه المرأة الكاشفة لوجهها كشف وجهها معصية كشف وجهها معصية
المقصود انه يجب عليها ستر وجهها وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع سامح مختار جوهر من محافظة دمياط من مصر -
[00:20:03](#)
يسأل ويقول امام لا يطمئن في قراءة الفاتحة وبخاصة في الصلاة السرية نصحنه مرارا لكنه لم ينتهي فهل يلزمني اعادة الصلاة مع
العلم اني اعيدها بالفعل منفردا الجواب قراءة القرآن عموما - [00:20:31](#)
الناس يختلفون فيها من ناحية صعوبة القراءة ومن ناحية سهولة القراءة وهدى الرسول صلى الله عليه وسلم في قراءة الفاتحة في
الصلاة في الصلاة الجهرية ولا شك انه يطبقها في الصلاة السرية - [00:20:53](#)

هديه صلى الله عليه وسلم انه يقرأ كل اية من ايات الفاتحة ويتنفس بعد نهاية الآية. الحمد لله رب العالمين ثم يتنفس ثم يقرأ الآية التي بعدها ويتنفس وهكذا حتى يختمها. هذا هدي الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد - [00:21:18](#)

قال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي وعلى الامام وعلى الامام ان يحرص على الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم هذا من جهة ومن جهة ثانية عليه ايضا ان يراعي - [00:21:44](#)

حالة المأمومين ما يراعي حالته فقط لانه قد يكون القرآن عليه سهل القراءة تكون سهلة فيمكن ان يقرأ الفاتحة كلها في نفس واحد بالنظر الى سهولة القراءة وبعض الناس تكون القراءة عليه صعبة - [00:22:05](#)

الاول قد يقرأ الفاتحة في خلال دقيقة واحدة والثاني قد يقرأ الفاتحة في خلال ثلاث دقائق ومن المعلوم ان المأمومين يختلفون في قراءة الفاتحة فمفروض على الامام ان يراعي حالة المأمومين - [00:22:28](#)

ومعنا مراعاة حالة المأمومين في مثل قراءة الفاتحة انه انه يقدر آآ اصعبهم قراءة لها فيقرأها هو قراءة مرتلة واذا واذا انتهى منها يسكت ايضا حتى يراعي ان من خلفه قد - [00:22:50](#)

قرأ الفاتحة وبخاصة في الركعتين الاخيرتين من الظهر ومن العصر والركعة الاخيرة من المغرب الاخيرتين من العشاء اما بالنظر للركعتين الاوليين من الظهر ومن العصر ومن المغرب ومن العشاء فالمأموم يقرأ الفاتحة ولو كان الامام يقرأ شيئا من القرآن هذا في الصلاة الجهرية - [00:23:12](#)

اما في الصلاة السرية فانه يقرأها وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول سمعت ان مس الفرج لا ينقض الوضوء بحجة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل اليس هو قطعة لحم منك؟ حين سأل - [00:23:44](#)

فهل هذا صحيح هذا لكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال من مس ذكره فليتوضأ من مس ذكره فليتوضأ والواجب على الانسان اذا مس قبله او دبره فانه يتوضأ لان هذا ناقض من نواقض - [00:24:00](#)

وضوء نعم احسن الله اليكم. يقول لحيتي فيها جزء لم ينبت بين الخدين والذقن. هل يجوز تقصير ما في الخدين واعفاء ما في الذقن ام اتركها جميعا؟ وهي ليست كثرة - [00:24:20](#)

الجواب هذا هذا العمل عمل تجميلي ولا يجوز للانسان ان يفعل ذلك بل الواجب عليه ان يتركها عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم آآ اللحاء واحفوا الشوارب وبالله التوفيق - [00:24:31](#)

احسن الله اليكم هذا المرسل ابراهيم الغامدي من من المملكة يقول هل يجوز الذهاب للعرء والجلوس عند اهل الميت لأكل الطعام بحجة مواساتهم الجواب تعزية المصاب بالميت هذا من الامور المشروعة - [00:24:52](#)

واكل الطعام اذا صنعوه هم لا يجوز للانسان ان يأكل منه لكن الرسول صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا لال جعفر طعاما فقد جاءهم ما يشغلهم فاذا صادف وجود طعام عندهم قد صنعه غيرهم واتى به اليهم فانه يأكل منه وبالله التوفيق - [00:25:12](#)

احسن الله اليكم يقول توفيت قريبة لزوجتي هي عمتها وزوجة خالها في نفس الوقت ثم قامت بالذهاب في اول يوم من ايام العزاء وقامت بالواجب ورأت عمتها عندهم وسلمت عليها وجلست عند اهل الميت حتى الليل - [00:25:39](#)

ثم ذهبت اي عادت الى المنزل ثم طلبت مني ان اسمح لها بالذهاب لديهم لمدة ثلاثة ايام فمنعته هل علي شيء الجواب اذا كانت تريد البقاء عندهم ثلاثة ايام من اجل ان يكون جميع هذا الوقت وقتا للتعزية منها لهم فلا - [00:25:56](#)

فليس هذا بمشروع فقد آآ فقد فعلت السنة في بداية الامر وعزتهم ولا حاجة الى رجوعها اليهم الا اذا كان هناك داء غير آآ غير هذه الحالة فاذا كان هناك امر يدعو - [00:26:19](#)

غير هذه الحالة فحينئذ اذا كان الداعي ايضا مشروع فلا مانع منه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الرديان -

[00:26:42](#)

عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. شكر الله لفضيلته ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لكم على حسن استماعكم.

تقبلوا تحية الزميل عبد عرابيس من الهندسة الاذاعية حتى نلقاكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:00